قونيا.. تبوح بأسرار التاريخ

تبوح مدينة قونيا وسط تركيا بفيض من الأسرار التاريخية، وتحلق بالزائر نحو 10 قرون للوراء، بفضل ما تحتويه من جوامع ومدارس وكليات وخانات وحمامات قديمة ترجع إلى عهد احتضانها لعاصمة الدولة السلجوقية.

وأدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) المدينة ضمن قائمة التراث العالمي المؤقت، اعتبارا من العام 2000، تحت عنوان «قونيا عاصمة السلاجقة».

ويحتضن جامع علاء الدين كيكوبات التاريخي، الواقع في مركز المدينة، أضرحة السلاطين السلاجقة، في حين تحتوي مناطق أخرى من المدينة نحو 72 أثرا تاريخيا، عبارة عن جوامع وخانات وحمامات ومدارس وكليات وقبور.

وتستقطب المدينة مئات الآلاف من السياح المحليين والأجانب سنويا، وخاصة المناطق الأثرية فيها.

وفي لقاء مع مراسل «الأناضول»، قال مدير الثقافة والسياحة في الولاية، عبد الستار يارار، إن قونيا تحتل مكانة تاريخية هامة، بسبب كونها عاصمة دولة سلاجقة الأناضول، قبل نحو 10 قرون.

وأضاف أن المدينة تحتوي على آثار في غاية الأهمية لكونها كانت عاصمة للدولة السلجوقية، يأتي في مقدمتها جامعي علاء الدين كيكوبات، وأشرف أوغلو، ومدرستي سيرجالي، وقره تاي، فضلا عن منارة إينجه.

ولفت يارار، إلى أن عدد الآثار الصامدة إلى اليوم منذ عهد الدولة السلجوقية، هو 72 أثرا، بين جوامع ومدارس وكليات وخانات وحمامات.

وأشار إلى أن جامع السلطان السلجوقي علاء الدين كيكوبات، أو ما يعرف باسم جامع السلاطين، يعد من أقدم وأهم الآثار السلجوقية في المدينة، حيث وضع حجر أساسه السلطان ركن الدين مسعود الأول، واختتم السلطان علاء الدين أعمال بنائه عام 1221.

وأضاف أن الساحة الداخلية للجامع تحتضن أضرحة السلاطين السلاجقة، مثل مسعود الأول، وقليج أصلان الثاني، وركن الدين سليمان الثاني، وغياث الدين كيخسرو الأول، وعلاء الدين كيكوبات، وغياث الدين كيخسرو الثاني، وقليج أصلان الثاني، وغياث الدين كيخسرو الثالث.

وأوضح أن قسم الأضرحة يخضع للترميم حاليا، وأنه سيفتتح أمام الزوار مجددا لدى اكتمال أعمال البناء فيه.

وأفاد يارار، بأن الكثير من الآثار السلجوقية البارزة تحيط بجامع علاء الدين، حيث كان يحتوي على الأسوار الأولى في محيطه، وفي داخلها عدد من المباني والقصور والمؤسسات التابعة لنظام الحكم.

وأردف أن مباني مثل مئذنة إينجه، ومدرستي قره تاي، وسيرجالي، وأبواب شرف الدين، وإيبليكجي، تقع في المنطقة الواقعة بين صفوف الأسوار الأولى والثانية في محيط الجامع.

ولفت يارار، إلى أن الآثار التاريخية في قونيا تحظى بزيارة مئات الآلاف من السياح سنويا، من داخل وخارج البلاد.

واعتبر أن الآثار التاريخية في قونيا ليس لها مثيل حول العالم.

وشدد على مواصلتهم العمل بجد كبير للتعريف بها، والحفاظ عليها بهدف توريثها إلى الأجيال القادمة.

«مازاغان» يطلق وجهته الفاخرة: مزيجاً من الضيافة والرفاهية

افتتح Buddha_Bar Beach، الأيقونة الترفيهية الرائدة تحت علامة Buddha_Bar الفرنسية الشهيرة للضيافة، مؤخرا فرعا له في منتجع «مازاغان»، الوجهة السياحية الرائدة في المغرب. وتم الافتتاح بحضور كل من المؤسسة المشاركة تارجا فيسان والـ DJ العالمي رافين.

وقال ماسيميلانو زاناردي، المدير العام لمنتجع «مازاغان»: «نحن مسرورون بتقديم مفهوم الترفيه الاستثنائي لـ Buddha_Bar Beach في منتجع «مازاغان». وستقدم تلك الوجهة الجديدة لزوارنا تجربة صيفية استثنائية وسط مناخ رائع مع الموسيقى المبهرة التي تشهد تطورا وابتكارا دائما. ويعتبر Buddha_Bar Beach أيقونة ترفيهية ترسخ لمفهوم استثنائي ومتفرد في جميع أنحاء العالم، ونحن واثقون من أن تواجده في أفريقيا هو نقطة جذب للسياح والسكان من جميع أنحاء القارة والمنطقة إلى المنتجع».

ويقدم Buddha_Bar Beach مزيجا من فن الطهي والموسيقى والضيافة والرفاهية، ويحظى زواره بمجموعة لذيذة من الأطباق المصنوعة من أفضل المكونات والتوابل من الشرق، والمعززة بنكهات الغرب ومنطقة البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، سيضفي أداء عدد من الـ DJ العالميين والفعاليات الاستثنائية روحية Buddha_Bar Beach الملهمة على منتجع مازاغان.

وأضاف زاناردي: «نحن نبحث دائما في منتجع مازاغان عن طرق لرفع مستوى الجودة، ومع Buddha_Bar Beach نهدف إلى تقديم تجربة ونمط حياة فريد من نوعه لزوارنا. فمن صالة الاسترخاء إلى منطقة الطعام المتطورة، سيكون Buddha_Bar Beach المكان المثالي للاستمتاع بالصيف للأفراد والأصدقاء والعائلة».

وبعد تواجده في ميكونوس وسانتوريني وجزر المالديف وباكو وأبوظبي، سيوفر Buddha_Bar Beach في منتجع مازاغان مزيجا رائعا من الإيقاعات والنغمات والأصوات القبلية التي تأسر الوجدان كل ليلة مع إبداعات الـ DJ، ليستمتع الزوار بتجربة موسيقية ملهمة وفريدة من نوعها.

ويقع منتجع مازاغان على بعد 90 كم جنوب الدار البيضاء في مدينة الجديدة، وهو منتجع ساحلي يطل على المحيط الأطلسي. ويحتوي المنتجع على وسط فضاء داخلي رائع ويطل على مناظر خلابة للمحيط والبحيرات وملعب غولف وحدائق ذات مناظر طبيعية مميزة وحمام سباحة مذهل يقع في مركزه. ويضم منتجع مازاغان السياحي موقعا مساحته 250 هكتارا، بما في ذلك ملعب غولف مكون من 18 حفرة صممه غاري بلاير، وهو عبارة عن شاطئ بطول 7 كم، ومجموعة متنوعة من المطاعم، وسبا حائز جوائز، ومجموعة واسعة من الأنشطة الرياضية والترفيهية، وأحد أكبر مراكز المؤتمرات في المنطقة.

المكسيك تعتزم مد طريق المايا السياحي

د.ب.أ: في المستقبل سيتمكن السياح في المكسيك من استقلال قطار من كانكون المطلة على الساحل الكاريبي إلى أطلال حضارة المايا في ولاية تاباسكو، في حال نال الرئيس المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور ما يريد.

وقال لوبيز أوبرادور انه يريد إطالة طريق سياحي معتزم من المفترض أن يشمل محطات على طول عدة مقاصد أثرية مهمة متناثرة على طول شبه جزيرة يوكاتان.

وكان من المفترض أصلا أن يبلغ طول المشروع المعروف باسم «قطار مايا»، 900 كيلومتر. ولكن لوبيز أوبرادور الذي من المقرر أن يتولى المنصب في الأول من ديسمبر المقبل، يريد الآن مد الطريق بواقع 600 كيلومتر أخرى.

وقال لوبيز أوبرادور ان الطريق يجب أن يكون جاهزا «خلال أربع سنوات على الأكثر»، كما أن تكاليف الإنشاء ستضاعف في ظل مد المسافة لتقدر بين 120 و150 مليار بيزوس (6,4 مليارات إلى 7,9 مليارات دولار).

ولتمويل المشروع تعتزم الحكومة المكسيكية جذب مستثمرين من القطاع الخاص. كما أن ضريبة سياحية ستساعد في تمويل المشروع.

ومن المقرر بالفعل أن يتوقف القطار في كانكون وتولوم وباكالار وكالاكمول وبالينكي وبالتالي يربط مدن مايا الواقعة في الولايات المكسيكية كينتانا رو وكامبيتشي وتشياباس. ومن خلال مد الطريق، سيشمل أيضا مدنا أخرى بما في ذلك ميريدا في ولاية يوكاتان وتينوسيكي وبالانكان في ولاية تاباسكو.

وزارة السياحة تستضيف معرض «دايف ريسورت ترافل» الدولي 7 سبتمبر المقبل

الفلبين.. وجهة غوص استثنائية

تخطط وزارة السياحة الفلبينية للاستفادة من أسواق سياحية جديدة من خلال ترقية وجهات الغطس المزدهرة في البلاد، حيث ستوفر فرصا تجارية لأصحاب المصلحة الذين سيحضرون معرض «دايف ريسورت ترافل» الذي ستعقد فعاليته في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر المقبلين في مانداليونغ وهي مدينة عالية التحضر في العاصمة مانيلا.

ويعد معرض «دايف ريسورت ترافل» أحد أكبر الفعاليات الدولية للغوص على مستوى العالم، لأنه بمنزلة منصة تفاعلية تجمع خبراء السفر والسياحة ومراكز الغوص والمنتجعات ومشغلي الجولات والرحلات السياحية وأشهر وكلاء السفر ورواد الأعمال في عالم السياحة.

وصرح وكيل وزارة السياحة الفلبينية، بينيتو بينغزون قائلا: إن الوزارة وضعت إجراءات متقدمة لتسهيل اجتماعات الزوار الدوليين سعيا منها إلى تحقيق نجاح متميز لأجندة المعرض على أكمل وجه.

وسيستقطب هذا الحدث البارز العارضين من 48 دولة مع توقعات بالترحيب بأكثر من 20 ألفا من عشاق الغوص على اختلاف أهدافهم.

ونوه بينغزون في خضم حديثه إلى أن الفلبين تتطلع إلى استضافة نحو 100 من وكلاء السفر ومزودي الرحلات ووسائل الاعلام من الأسواق ذات الفرص الواعدة بما في ذلك فرنسا، ايطاليا، إسبانيا، الهند ومنطقة الشرق الأوسط، مشيرا الى أن الفلبين وجهة غنية بالمغامرات المتنوعة تحت الماء.

وسيعزز «دايف ترافل» من مكانة الفلبين كمركز للأعمال والسفر، وسيمنح القادمين إليه تجربة منتجات وخدمات الغوص المباشر والتعرف على مواقع الغوص الساحرة في جزر الفلبين الخلابة والمتعددة الخيارات الترفيهية والاستجمامية على حد سواء.

وسيحظى المشاركون بخوض تجربة غطس استثنائية مع إقامة لمدة خمسة أيام كرحلة إلى مواقع غوص مختارة بعناية في الفترة ما بين 10 و14 سبتمبر، وستشمل الأماكن المحددة كلا من إلويلو، باتانغاس، بويرتو غاليرا، مينـدورو، دوماجويتي، نيجروس أورينتال، جزيرة بوهول، مالاباسكوا، موالبوال في سيبو، جزيرة سيكويجور وجنوب ليتي.

وفي ختام كلمته أكد بينيتو بينغزون ان الوزارة السياحة الفلبينية قامت بتطوير قطاعات من سياحة الغوص ضمن معايير عالية الجودة والتي سيتم عرضها للجمهور في دايف ريسورت ترافل. من ناحية أخرى، ستجذب الفلبين قائمة من الأحداث المثيرة بعد نيلها لقب عاصمة آسيا الحرة العام الماضي.